

تاج العروس من جواهر القاموس

يَعْشُوهُ : يُطْعِمُهُ عِشَاءً . وَالْهَجْمَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْإِبِلِ . وَدُرَّارٌ : مِنْ صِفَتِهَا . وَفِي الْحَدِيثِ : " وَمَالَنَا صَبِيٌّ يَمْطَبِحُ " أَيْ لَيْسَ لَنَا لَبِنٌ بِقَدْرٍ مَا يَشْرَبُهُ الصَّبِيُّ بِكُرَّةٍ مِنَ الْجَدْبِ وَالْقَحْطِ فَضُلًّا عَنِ الْكَثِيرِ اصْطَبِحَ وَاعْتَبَقَ وَهُوَ " صَبِحَانُ " وَغَبِقَانُ . وَمِنْ أَمْثَالِهِمُ السَّائِرَةُ فِي وَصْفِ الْكَذَّابِ قَوْلُهُمْ : " أَكْذَبُ مِنَ الْآخِذِ الصَّبِيحَانِ " . قَالَ شَمِيرٌ : هَكَذَا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ . قَالَ وَهُوَ الْحُورَارُ الَّذِي قَدْ شَرِبَ فَرَوِيَّ فَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَسْتَدْرِكَ بِهِ أُمَّةً لَمْ يَشْرَبْ لِرِيَّةٍ دَرَّتْهَا . قَالَ : وَيُقَالُ أَيْضًا : " أَكْذَبُ مِنَ الْآخِذِ الصَّبِيحَانِ " . قَالَ أَبُو عَدْنَانَ : الْآخِذُ : الْأَسِيرُ . وَالصَّبِيحَانُ : الَّذِي قَدْ اصْطَبِحَ فَرَوِيَّ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَهُوَ رَجُلٌ كَانَ عِنْدَ قَوْمٍ فَصَبَحَهُ حَتَّى نَهَضَ عَنْهُمْ شَاخِصًا فَأَخَذَهُ قَوْمٌ وَقَالُوا : دُلَّنَا عَلَى حَيْثُ كُنْتَ . فَقَالَ : إِنَّمَا بَيْتٌ بِالْقَقْرِ فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ قَعَدَ يَبُولُ . فَعَلِمُوا أَنَّهُ بَاتَ قَرِيبًا عِنْدَ قَوْمٍ . فَاسْتَدَلُّوا بِهِ عَلَيْهِمْ وَاسْتَبَدَّوْهُمُ . وَالْمَصْدَرُ الصَّبِيحُ بِالتَّحْرِيكِ . " وَاسْتَمْبِحَ " بِالْمَصْبِحِ : " اسْتَسْرَجَ " بِهِ . وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ فِي شُجُومِ الْمَيْتَةِ : " وَيَسْتَمْبِحُ بِهَا النَّاسُ " أَيْ يُشْعِلُونَ بِهَا سُرُوجَهُمْ . " وَالصَّبِيحِيَّةُ بِالضَّمِّ : الْأَسِنَّةُ الْعَرِيضَةُ " . وَأَسِنَّةٌ صَبِيحِيَّةٌ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : لَا أُدْرِي إِلامَ نُسْبٍ . " وَالصَّبِيحَاءُ : الْوَاضِحَةُ الْجَبِينِ . " وَالصَّبِيحَاءُ وَالْمُصْبِحُ " كَمُحَدِّثٍ : فَرَسَانٌ لَهُمْ . " وَدَمٌ صَبِيحِيٌّ بِالضَّمِّ : شَدِيدُ الْحُمَرَةِ " مَا خُوذُ مِنَ الْأَمْبِحِ : الَّذِي تَعَلَّوْهُ شَعْرَهُ حُمَرَةٌ . قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ .

" عَبِيطٌ صَبِيحِيٌّ مِنَ الْجَوْفِ أَشَقَرًا " وَالصَّبِيحُ " بِالضَّمِّ " شُعْلَةٌ الْقَنْدِيلِ " وَبَنُو صَبِيحٍ " بِالضَّمِّ : بَطُونٌ . مِنْهَا " بَطْنٌ " فِي عَبْدِ الْقَيْسِ وَهُوَ صَبِيحُ بْنُ لُكَيْزِ بْنِ أَفْصَى بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ أَخُو شَنْ بْنِ لُكَيْزِ . وَبَطْنٌ فِي صَبِيَّةَ . وَبَطْنٌ فِي غَنِيٍّ . وَبَطْنٌ فِي عُدْرَةَ . " وَذُو صَبِيحٍ : عِ وَقَيْلٌ مِنْ " أَقْيَالِ " حَمَيْرٍ وَهُوَ غَيْرٌ " ذُو أَمْبِحِ " " وَصَبِيحُ وَصَبِيحُ مَاءَانِ حَيْالٍ " أَيْ حِذَاءِ " نَمَلَى " مُحْرَكَةً . صَبِيحُ " كَسَحَابِ ابْنِ الْهَذَلِيِّ أَخُو " الْإِمَامِ " زُفَرِ الْفَقِيهِ . " صَبِيحُ " بْنُ خَاقَانَ كَرِيمٌ " جَوَادٌ أَمْتَدَحَهُ إِسْحَاقُ النَّدِيمِ . صَبِيحُ " كَغُرَابِ ابْنِ طَرِيْفِ جَاهِلِيٍّ " مِنْ بَنِي رَبِيعَةَ

؛ كذا قاله أئمة الأَنسابِ . قال الحافظُ ابنُ حجرٍ : وليس كذلك بل هو صَدِيقِيٌّ هو
صُبيحُ بنُ طَريقِ بنِ زَيدِ بنِ عَمْرٍو بنِ عامرِ بنِ رَبيعةَ بنِ كَعْبِ بنِ
ثَعْلَبَةَ بنِ سَعْدِ بنِ صَدِيقَةَ يُنسَبُ إِلَيهِ جَماعَةٌ مِنْهُم عَبدُ الحارثِ بنُ زَيدِ بنِ
صَفْوَانَ بنِ صُبيحِ وفَدَى عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمَاهُ عَبدًا .
والصُّبَاحُ مُحركةٌ : بِرَيقِ الحَدِيدِ " وَغَيرِهِ . " وَأُمُّ صُبيحِ بِالضَّمِّ " مِنْ أَعلامِ
" مَكَّةَ " المَشْرِفَةِ زَيدَةُ شَرَفًا . فِي التَّهذِيبِ : وَالتَّصْبيحُ عَلَى وَجْهِهِ
يُقَالُ : " صَدِيقَةُ القَوْمِ المَاءَ تَصْبيحًا " : إِذَا " سَرَّيْتَ بِهِمْ حَتَّى
أَوْرَدْتَ تَهْمُ إِريَّاهُ " أَي المَاءَ " صَبَّاحًا " وَمِنْهُ قَوْلُهُ :
وَصَدِيقَتُهُمْ مَاءٌ بِرَفَائِفَاءَ قَفْرَةٍ ... وَقَدْ حَلَّقَ النَّجْمُ الثَّيْمَانِيُّ
فَاسْتَوَى أَرَادَ سَرَّيْتَ بِهِمْ حَتَّى انْتَهَيْتُ بِهِمْ إِلَى ذَلِكَ المَاءِ . وَتَقُولُ : صَدِيقَةُ
القَوْمِ تَصْبيحًا إِذَا أُتَيْتَهُمْ مَعَ الصُّبَّاحِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَن تَرَةِ يَصِفُ خَيْلًا :
وَعَدَاةَ صَدِيقِ الحَنِّ الجِفَّارِ عَوَابِسًا ... تَهْدِي أَوَائِلَهُنَّ شُعْثُ شُرَّابُ